

¹ إِنْ رَجَعْتَ يَا إِسْرَائِيلُ يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ وَإِنْ تَرَعْتَ مَكْرَهَاتِكَ مِنْ أَمَامِي، فَلَا تَتَيْبُهُ. ² وَإِنْ خَلَفْتَ، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْبِرِّ فَتَسْتَرِكَ الشَّعْبُ بِهِ وَبِهِ يَفْتَحِرُونَ. ³ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُودَا وَلأُورُشَلِيمَ، اخْرُبُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرْثًا وَلَا تَزْرَعُوا فِي الْأَشْوَاجِ. ⁴ اخْتَبُوا لِلرَّبِّ وَانْزِعُوا عُزْلَ فُلُوكُمْ يَا رِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، لئَلَّا يَخْرُجَ كِتَارٌ عَيْطِي، فَيُحْرِقَ وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ بِسَبَبِ سَرِّ أَعْمَالِكُمْ. ⁵ أَخْبِرُوا فِي يَهُودَا وَسَمِعُوا فِي أُورُشَلِيمَ وَقُولُوا، اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الْأَرْضِ. تَادُوا بِصَوْتِ عَالٍ وَقُولُوا، اجْتَمِعُوا فَلِنَدْخُلِ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ. ⁶ اِرْقِعُوا الرَّايَةَ تَحَوِّ صِهْيُونَ. اجْتَمِعُوا. لَا تَقْفُوا. لَأَنِّي أَنِي بِسَرِّ مِنَ السَّمَاءِ وَكَيْسِرٍ عَظِيمٍ. قَدْ صَعَدَ الْأَسَدُ مِنْ غَابِيهِ وَزَحَفَ مُهْلِكُ الْأَمَمِ. خَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ لِيَجْعَلَ أَرْضَكَ حَرَابًا. تُحْرَبُ مَذْنُكَ فَلَا سَاكِنَ. ⁸ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَنْطَفُوا بِمُسُوحٍ. الطُّمُوءُ وَلَوْلُوا لِأَنَّهُ لَمْ يَزِدَّ حُمُوءُ عَصَبِ الرَّبِّ عَنَّا. وَبُكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنَّنِي قَلْبُ الْمَلِكِ يُغْدَمُ، وَقُلُوبُ الرُّؤَسَاءِ. وَتَحْتَرُّ الْكَهَنَةُ وَتَتَعَجَّبُ الْأَنْبِيَاءُ. ¹⁰ فَقُلْتُ، أَوَّ يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، حَقًّا إِنَّكَ خِذَاعًا خَادَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَأُورُشَلِيمَ، قَائِلًا، يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَ الْسَّيْفُ النَّفْسَ. ¹¹ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقَالُ لِهَذَا الشَّعْبِ وَلأُورُشَلِيمَ، رِيحٌ لَافِحَةٌ مِنَ الْهَصَابِ فِي الْبَرِّيَّةِ تَحَوِّ بَنَاتِ شَعْبِي، لَا لِلتَّوْبَةِ وَلَا لِلتَّقِيَّةِ. ¹² رِيحُ أَسَدٍ تَأْتِي لِي مِنْ هَذِهِ. الْآنَ أَنَا أَبْصَأُ أَحَاكِمُهُمْ. ¹³ هُوَذَا كَسَحَابٍ يَصْعَدُ وَكَرُوفَةٍ مَرْكَائُهُ. أَسْرَعُ مِنَ التَّسْوِيرِ جَيْلُهُ. وَبَلُّ لَنَا لَأَنَّا قَدْ أَخْرَبْنَا. ¹⁴ اِغْسِلِي مِنَ الشَّرِّ قَلْبَكَ يَا أُورُشَلِيمُ لِيُخَلِّصِي. إِلَى مَتَى تَبِيثُ فِي وَسْطِكَ أَفْكَارُكَ الْبَاطِلَةُ. ¹⁵ لَأَنَّ صَوْتًا يُخِيرُ مِنْ دَانَ، وَيُسْمَعُ بِبَلِيَّةٍ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، أَذْكُرُوا لِلْأَمَمِ. انْطَرُوا. أَسْمِعُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. الْمُخَاصِرُونَ أَتَوْا مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ فَيُطْلِفُونَ عَلَى مُدْنِ يَهُودَا صَوْتَهُمْ. ¹⁷ كَحَارِسِي حَقْلٍ صَارُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا، لِأَنَّهُا تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁸ طَرِيفُكَ وَأَعْمَالُكَ صَنَعْتَ هَذِهِ لَكَ. هَذَا شَرُّكَ. قَائِلُهُ مُرٌّ. قَائِلُهُ قَدْ بَلَغَ قَلْبُكَ. ¹⁹ أَحْشَائِي أَحْشَائِي. تُوجِعُنِي جُذْرَانِ قَلْبِي. يَتْنُ فِي قَلْبِي. لَا أَسْتَطِيعُ السُّكُوتَ. لِأَنَّنِي سَمِعْتُ يَا نَفْسِي صَوْتَ الْبُوقِ وَهُتَافَ الْحَرْبِ. ²⁰ يَكْسِرُ عَلَى كَسْرِ نُودِي، لِأَنَّهُ قَدْ حَرَبْتُ كُلَّ الْأَرْضِ. بَعْتُهُ حَرَبْتُ خِيَامِي وَشَقَقِي فِي لِحْطَةٍ. ²¹ حَتَّى مَتَى أَرَى الرَّايَةَ وَأَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ. ²² لَأَنَّ شَعْبِي أَحْمَقٌ. إِيَّاي لَمْ يَعْرِفُوا. هُمْ

بُنُونَ جَاهِلُونَ وَهُمْ عَنُرَ قَاهِمِينَ. هُمْ حُكَمَاءُ فِي عَمَلِ
 السِّرِّ، وَلَعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَفْهَمُونَ.²³ تَطَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ
 وَإِذَا هِيَ خَرِبَةٌ وَخَالِيَةٌ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ قَلَا نُورَ
 لَهَا.²⁴ تَطَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ تَزْجِفُ، وَكُلُّ الْأَكَامِ
 تَقَلَّقَتْ.²⁵ تَطَرْتُ وَإِذَا لَا إِنْسَانَ، وَكُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ
 هَرَبَتْ.²⁶ تَطَرْتُ وَإِذَا الْبُشْتَانُ بَرَبَةٌ، وَكُلُّ مُدْنِيهَا نِقِصَتْ
 مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، مِنْ وَجْهِ حُمُو عَصِيهِ.²⁷ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ
 الرَّبُّ، خَرَابًا تَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ، وَلَكِنِّي لَا أَفِيئُهَا.²⁸ مِنْ
 أَجْلِ ذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَتُظْلِمُ السَّمَاوَاتُ مِنْ قَوُوفٍ، مِنْ
 أَجْلِ أَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ. قَصَدْتُ وَلَا أُنْذِمُ وَلَا أَرْجِعُ
 عَنْهُ.²⁹ مِنْ صَوْتِ الْقَارِسِ وَرَامِي الْقَوْسِ كُلُّ الْمَدِينَةِ
 هَارِيَةٌ. دَخَلُوا الْعَابَاتِ وَصَعِدُوا عَلَى الصُّخُورِ. كُلُّ الْمَدْنِ
 مَتْرُوكَةٌ وَلَا إِنْسَانَ سَاكِنٍ فِيهَا.³⁰ وَأَنْتِ أَبْنَيْتِ الْحَرِيَّةَ، مَاذَا
 تَعْمَلِينَ. إِذَا لَيْسَتْ قِزْمَزًا، إِذَا تَرَبَّتْ بَرِيَّةٍ مِنْ دَهَبٍ،
 إِذَا كَحَلَّتْ بِالْأُتْمِدِ عَيْنُكَ قَبَاطِلًا تُحَسِّنِينَ ذَلِكَ، فَقَدْ
 رَدَّكَ الْعَاشِقُونَ. يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ.³¹ لَأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا
 كَمَاخِصَةً، ضَيْقًا مِثْلَ ضَيْقِ يَكْرِيَّةٍ. صَوْتُ ابْنَةٍ صِهْيَوْنَ
 تَرْفُرُ. تَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً، وَيْلٌ لِي لِأَنَّ نَفْسِي قَدْ أُغْمِيَ
 عَلَيْهَا بِسَبَبِ الْقَاتِلِينَ.